

تردد أغنية فيها ألفاظ كفرية ؟/الإثنين) ٤٢٠٢-٤-١(٤٢٠٢م

رمضان ٥٤٤١هـ

صلاح الصاوي

الاول في هذه الحلقة من رجل مكروب تابعني في هذا السؤال مرارا وهو الان يطلبني على الهاتف وانا يعني اقدم لحضراتكم هذا نعم يقول السائل تذكرت كلمات أغنية كنت اسمعها - 00:00:00

عندما كنت اسمع اغاني والان تاب الله علي منذ ان افتيتني بتجنب سماع الاوامر لكن هذه الاغنية فيها كلمات فاجرة اليوم تذكرتها وردتها وفيها والله لولا الله والخوف والحياء تقبلتها بين الحطيم وزمزمي - 00:00:25

وان حرمت يوما على دين احمد وخذها على دين المسيح ابن مريم وان حرم الله في شرعي الزنا كما حرم التقبيل يوما على الفم يقول اعجبتني كلماتها نسجها صيغتها واخاف ان اكون والعياذ بالله مرتدًا عن الاسلام - 00:00:54

او كفرت بالله وان يكون محتاج الى تجديد عقد زواجي مرة اخرى دخلت على جوجل بحثت عن موضوع الردة تعبت لقيت شيخا يتكلم عن كلمات الاغنية هذه ويقول انه انها تروج للردة - 00:01:20

واستباحة المحرمات وانى كفر وكلام كبير لم افهمه هل انا واصبحت مرتدًا عن الاسلام وفي حاجة لتجديد عقد زواجي مرة اخرى الجواب عن هذا ما كان لك ان تصفي لمثل هذه الاغاني - 00:01:41

ولا ان تردد كلماتها لكن عفا الله عما سلف التوبة تجب ما قبلها ويتبوب الله على من تاب مجرد تذكر هذه الاغنية اجترارها من الذاكرة وتزدید كلماتها ليس كفرا في ذاته - 00:02:04

فان حكاية اقوال الكفر ليست بكفر قد قص الله علينا في القرآن الكريم الكثير من شناع اقوال اليهود والنصارى وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 00:02:24

وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلما يعذبكم بذنبكم؟ بل انتم بشر مما خلقوا وقالوا اتخذ الرحمن ولد ا لقد جئتم شيئا اذا تقاد السماوات يتقطرن منه وتشق الارض وتخر الرجال هذا ان دعوا للرحمن ولد - 00:02:45

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتم ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريم لكن يعني مجرد حكاية اقوال الكفر انما الكفر هو الاعجاب بها - 00:03:09

الاعجاب بمضمونها واقرار قائلها عليه وهنا المضمون الجرأة على المحرمات واستباحة تقبيل الاجنبيات كما في هذه الابيات التي تقول كما ذكرت لي انها بتقول وان حرم الله في شرعي الزنا فما حرم التقبيل يوما عن الفم - 00:03:34

وان حرمت يوما على دين احمد فخذها على دين المسيح طبعا فجور وجرأة وتهتك عيادة بالله من الخزلان لكن يعني آآ يعني على كل حال حكاية اقوال الكفر في ذاتها ليس الكفرا الكفر هو - 00:04:03

الاعجاب بها الاعجاب بالمضمون ان لان العجب بالسبك والصيغة الشعرية قد يختلف عن الاعجاب بالمضمون الفاجر الذي الذي تطمئنه. وان كان في الجملة الشعراء دأبهم المبالغة وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:04:22

احد عمال عمر ابن الخطاب على ميسان استعمله فيها يعني بلغه انه قال من مبلغ الحسناء ان حلبيها يسكنى من زجاج وتحتمي اذا شئت غنتني دهاقين قرية بصماجة تدعى على ظهري من سمي. فان كنت ندمان فالاكبر رزق - 00:04:45

ولا تسقني بالاصغر المتسلم لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمنا بالجوثق المتنأم المتهدمين اي والله يسوء لي ومن لقيه فليخبره بانني

قد عزلته عن الامرة عمر كان صارما في هذه يعني انه واقف - 00:05:15

عزله عن الامارة بهذه الابيات واستقدم انه حد في ظهرك باقرارك على نفسك حد في ظهره قال امير المؤمنين لقد قام الله بعذري في كتابه فحما بذلك صخري قال واين ذلك في كتاب الله - 00:05:38

فقال الم يقل الله في كتابه والشعراء يتبعهم الغاوون المتر انهم في كل واد يهيبون وانهم يقولون ما لا يفعلون كلام فقط فضل قوم وجدته فاضت به نفسي فعبرت به لكن انا ما لا فعلت ولا ولا دخلت في هذه الورطة - 00:06:04

قام الله بعذري في في كتابه في قوله الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ويقومون ما لا يفعلون. كان عمر وقاها عند كتاب الله قال اما هذه فشوفة تدرؤن - 00:06:30

لكن لا ترد المسلمين عملا بعد اليوم مقام امرأة الشرعية مقام جليل لان هؤلاء نواب عن النبي وخلفاء له النظر على امته الامامة العظمى نيابة عن النبوة في حراسة الدين والسياسة الدنيا به - 00:06:45

الامين الذي على الناس كأنه يخلف رسول الله في القيام على شئون امته من بعده هذا المنصب الجليل ينبغي ان يصان عن مثل هذه العبيات والتهكبات والمجون والفحور ثم يعني مسألة اخرى - 00:07:15

ان ذلك كان كفرا ان عقد الزواج لا يبطل بمجرد قول الكفر او فعله بل بالاصرار عليه وعدم التوبة منه هنا مسألة فقهية الحج والعمراء وشراء الاسلام ما ليس فعل الانسان في حياته. لو وقع في ردة هل تبطل جميعا - 00:07:36

قالوا تبطل بالموت على الردة لان الله جل جلاله قال ومن يرتد منكم عن دينه فيتم وهو كافر واولئك حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:08:01

والصحابة لم يطالبوا من تاب من المرتدين بتتجديده عقود انكحتهم وقعت الردة في زمن ابي بكر لقتالهم وتاب منهم خلق كثير الصحابة هؤلاء التائبين ويتوسلون لله على من تاب ولم يطالبواهم بتتجديده عقود انكحتهم بعد التوبة - 00:08:19

ان الردة الصريحة الانتقال الى ملة اخرى اجعلوا زواج صاحبها موقوفا في مدة فان اسلم فهو على نكاحه لا يحتاج الى استئناف عقد كحل كما قلنا ان الصحابة لم يطالبوا من تاب من المرتدين بتتجديده - 00:08:46

عقود انكحتهم بعد التوبة فاما اضفت الى هذا كله انك مبتلى بهذه الوساوس القهيرية المرضية كان العذر في حالتك اوضح والخلاصة يابني لا يلزمك تجديد عقد نكاحك زواجك صحيح - 00:09:13

ولا تعد لمثل ذلك حتى لا تغامر بدينك وتدخل نفسك يابني في مثل هذه المضايق غفر الله لك وعفا الله عنك - 00:09:33